

الناسخ والمنسوخ

كان البكران إذا زنيا عيرا وشتما فجاءت الآية التي في سورة النور وهي قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فهذا منسوخ بالكتاب وعلى هذه الآية معارضة لقائل يقول كيف بدأ الآية سبحانه وتعالى بالمرأة قبل الرجل في الزنا وبالرجل قبل المرأة في السرقة الجواب عن ذلك أن فعل الرجل في السرقة أقوى وحيلته فيها أغلب وفعل المرأة في الزنا أقوى وحيلتها فيه أسبق لأنها تحتوي على إثم الفعل وأثم المواطأة .

الآية السابعة قوله تعالى إنما التوبة على الله للذين يعملون سوءا بجهالة ثم يتوبون من قريب فقليل للنبي صلح ما حد التائبين فقال النبي صلح من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ألا وإن ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بنصف سنة قبل الله توبته ثم قال ألا وإن ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال ألا وإن ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعه قبل الله توبته ثم قال ألا وإن ذلك لكثير